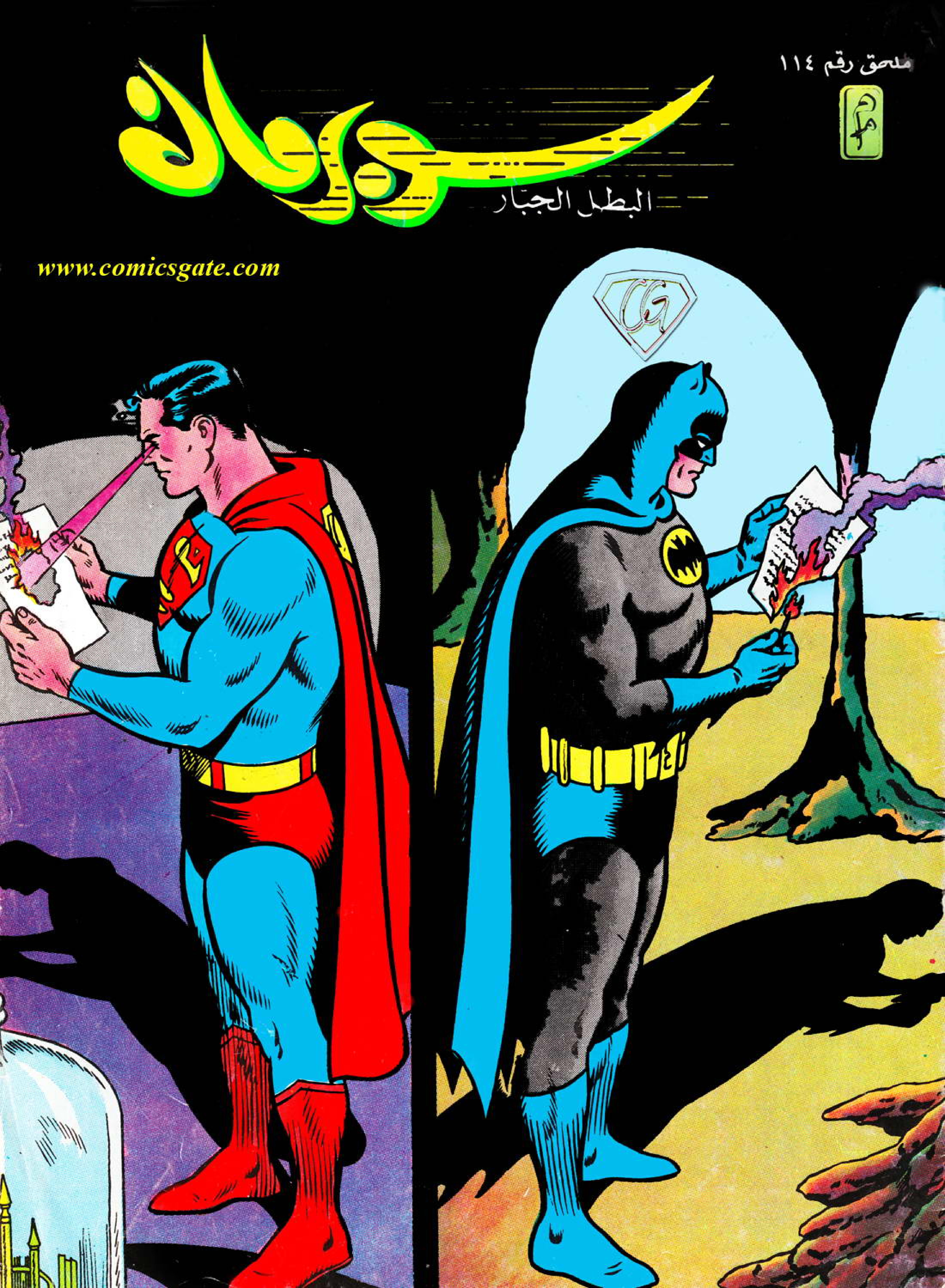

ملحق رقم ١١٤
سوبرمان
البطل الجبار
www.comicsgate.com

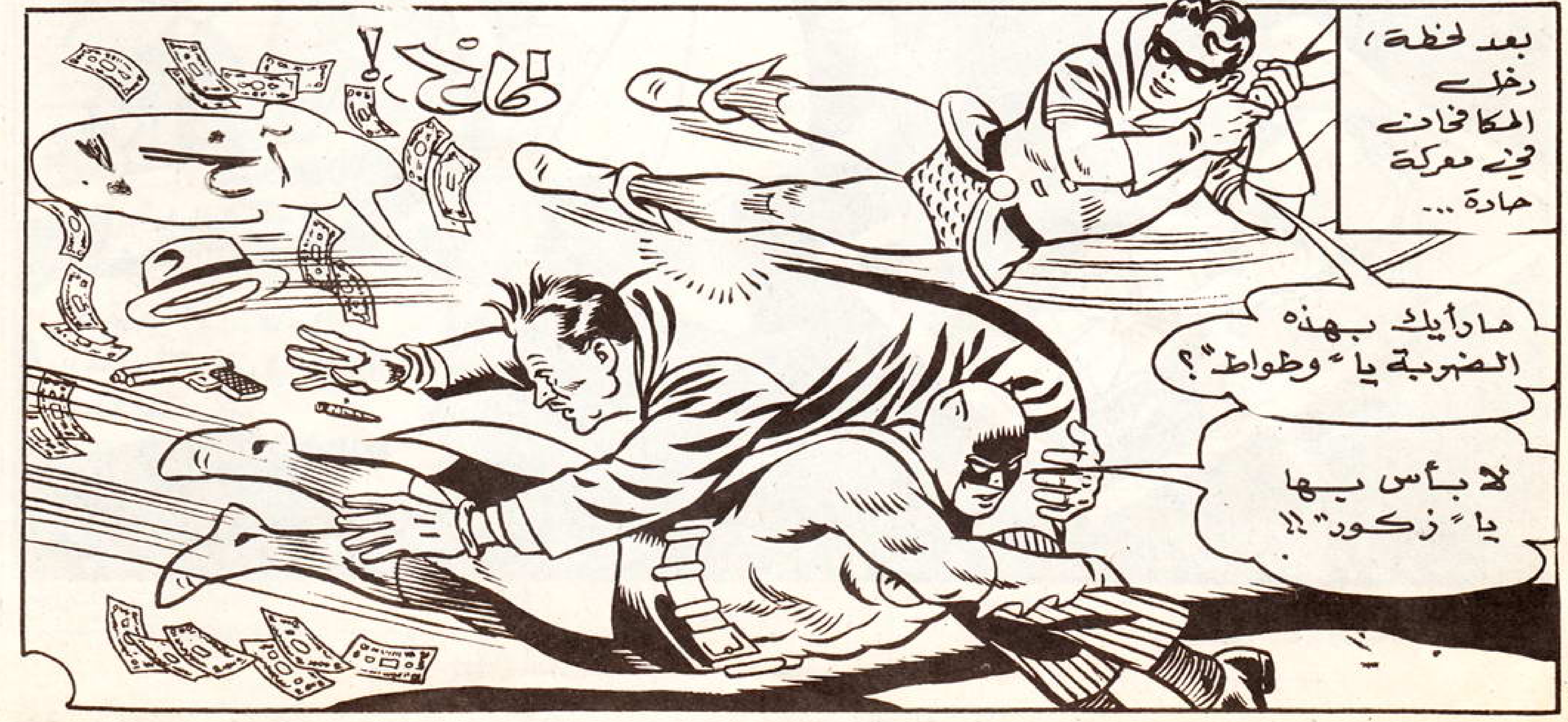

CG


سوبرمان
البطل الجبار
و
الوطواط
اللائحة السوداء
صبحي
نبيل فوزي
وهيب . ج
عيد العزيز
وأصدقاء آخرون
"للوطواط" و"سوبرمان"...
هؤلاء جميعًا في...
لائحة الإعدام
تنبيه...
لا تخبر أصدقاءك بالمفاجأة التي في نهاية هذه القصة!


بينما كان "صبحي" الثري ورفيقه "خالد" يشاهدان مباراة في لعبة الكرة ...
ماذا تراقب بهذا المنظار يا "صبحي".. فلقد فاتك مشهد مثير !!
إنني أشاهد لعبة خداع يا "خالد" !!


هذا "سريع" المجرم اللعوب !!
إنه لا يزال يستخدم نفس الطريقة ... أوراق النقد المزيفة ... وبهذه الطريقة فهو لا يخسر قط !!


حان وقت العمل يا "خالد" ... تعال نتوارى في مكان ما ونبدّل ثيابنا !!
إن فرقتنا لا تعرف الهدوء أبداً !!
بعد ذلك ... في زاوية منعزلة ...
والآن سنذهب للمكافحة !!
نعم يا "زكور" ... ولكن تذكّر أن "سريع" عدوّ خطر، فهو مسلّح دائماً


بعد لحظة، دخل المكافحان في معركة حادة ...
طاخ !
آخ !
ما رأيك بهذه الضربة يا "وطواط"؟
لا بأس بها يا "زكور" !!

بعد أن سُلّم المجرم للبوليس ...

أحسنت يا "وطواط" ... سنأخذ "سريع" إلى المركز العام عندما يستردّ وعيه

شكراً !! والآن نرجع لمشاهدة اللعب !

ولكن عندما رجع المكافحان إلى شخصيتهما العادية ..

لقد أسرعنا يا "صبحي" هذه المرة بتبديل ثيابنا أكثر من العادة ... أنظر إلى "سريع" فهو لا يزال هنا !!

سيارة البوليس






في اليوم التالي ... في دار "الكوكب اليومية"
"نبيل" ...
إن الجيش سيعرض اليوم قاذف القنابل في المطار يا "نبيل"!
ستحتاج إلى طائرة الهليوكبتر لكي تصل في الميعاد!
هذه الطائرة جاهزة للإقلاع ... فلقد أعددتها سابقًا لأطير بها!!
ها! كيف لو علم أنني أستطيع أن أطير في شخصية "سوبرمان"!
شكرًا يا "وهيب"!!
بعد إقلاع الهليوكبتر بقليل ...
بوم طاخ!
في أثناء ذلك ...
كان "وهيبًا" يراقب الطائرة وهو يتوقع الآن موت "نبيل"!!
الوسيلة الوحيدة هي أن أتوارى خلف الدخان لأتحوّل إلى شخصية "سوبرمان"!
يا إلهي! إحترقت الطائرة! سيهلك "نبيل"!!
إنطلق "سوبرمان" بلمح البصر من الطائرة المحترقة ودار حول بعض المباني المجاورة ...
الحمد لله على مجيئك يا "سوبرمان"... إن "نبيل" داخل الطائرة!
سأحاول أن أنقذه يا "وهيب"!

وكالعادة، سأحاول أن أثبت الآن أن "سوبرمان" و"نبيل" هما شخصان مختلفان !!

سأهبط بالطائرة وراء الجدار وأطفئ اللهيب !!

بعد لحظة ...

كل شيء على مايرام يا "وهبي"... "نبيل" بخير !

عليّ أن أذهب الآن فإن مهمة أخرى بانتظاري !!

رجع "سوبرمان" بسرعة البرق وراء الدخان ثم خرج بشخصية "نبيل"...

نشكر الله يا "نبيل" لأن "سوبرمان" استطاع أن ينقذك..!

وضع شخص هذه القنبلة في الطائرة... وهذا هو البرهان !!

ولكن يا "نبيل"... مَن يا ترى يريد أن يقتلك؟

مَن يعلم؟

إن لي أعداء كثيرين عندما أكون في شخصية "سوبرمان" ولكن لماذا يريد أحد قتل "نبيل" الهادئ المسالم ؟!




بعد بضعة أيام ... في مكتب "الكوكب اليومي" ...
لماذا ترتدي البذلة العسكرية يا "وهيب"؟ ها! ها!
لبستها عندما كنت "كولونيل" في الفرقة الإحتياطية أثناء الحرب!!
اليوم هو "يوم الجيش" يا "وهيب" وقد علمنا أنك انتخبت لتكون "مارشال" الإستعراض!
وسأكون هناك أيضًا ... في شخصية "سوبرمان"!
ثم ... عند بداية الإستعراض ...
ياي!! ما أجمل منظر العلم عندما يحمله "سوبرمان"!!
وانظر إلى "وهيب" وهو يتقدم صف الدبابات وكأنه يملك دار الحكومة!!
فجأة ...
هل فقدت الدبابة توازنها؟ إن السائق يسقط منها!
الدبابة تهاجم "وهيب" ... وحصانه ينتفض ذعرًا!!
برررررر
٨


آه... آه...
إن حالة "وهيب" حرجة يجب أن أخلصه... ولكن ليس من اللائق أن أسقط العلم من يدي !!
ويي
يجب أن يبقى علم بلادي عالياً ولذلك سأقذفه في الفضاء العالي بعض الوقت !!
وبعد لحظة تصدّى "الرجل الفولاذي" للدبابة الفولاذية ...
مدهش شُرخت الدبابة بعد أن خبطها "سوبرمان" !!
أنقذ "وهيب" من الموت.. حقاً إن قوة "سوبرمان" تعادل جيشاً بكامله!
والآن ... قفوا مكانكم أيها الناس !!
ما رأيك بهذا؟ لقد أتم "سوبرمان" عمله والتقط العلم عند هبوطه !!
بعد أن سلّم العلم إلى جيش العرض ...
إن أجهزة الدبابة كانت محكمة بصورة أوتوماتيكية.. أين السائق ؟
لقد اختفى بين الصفوف !!



ولكن هاهو السائق الأصلي ... لقد بلّغنا أن شخصاً دفعه وأخذ مكانه في القيادة !
آسف لأنني اضطررت أن أحطّم دبّابتك !!
كانت أولاً محاولة اغتيال "صبحي"، ثم حادثة "نبيل فوزي" والآن جاء دوري !
نعم ! يبدو أن أحداً قد رسم خطة لقتل أصدقائي وأصدقاء "الوطواط" !
في اليوم التالي ... عندما مرّ "صبحي" و"خالد" بمستشفى جرجر
إسمع يا "عبد العزيز" ... أدخل المستشفى وابحث عن "سريع" ... فإذا غادر المستشفى سأتحوّل إلى "الوطواط" وأحقق معه !!
مستشفى جرجر
أمرك يا سيّد "صبحي" !
ثم في إحدى غرف المستشفى ...
آسف ... إن "سريع" لا يزال فاقد الوعي !!
هذا المسكين ... إن منظره مؤلم !!
ولكن ...
بوم !!
بوم !!
يا إلهي ... لقد أصيب خادم "صبحي" برصاصة !
في أثناء ذلك ...
طلق ناري أصاب نافذة المستشفى !
إنني أرى الدخان ينبعث من هذا المبنى !!


إستعد فريق المكافحة في الحال وانطلق للعمل ...
أسرع قبل أن يرفعوا الرافدة الحديدية يا "زكور" !
أنا ذاهب بواسطة المصعد ... لأنه أسهل عليّ !!
ربما وصلت لسرعة يا "زكور" ... ولكنك ستندم ...
... لأن شخصاً يكمن لك في مكان ما ...
آه ... هذا أحد المكافحين المزعجين ... ولكن ماذا يهمّني سأركله بجزمتي الصلبة !
مع السلامة أيها الفتى ... لن تنزل إلاّ ثلاثة طوابق فقط ..!!
وقعت في شرك القاتل ... آه لماذا لا أطير مثل "سوبرمان" ؟
لقد لحقه ...
يا رفيقي الوفي ... أوشكت أن أقطع الأمل بمجيئك !
لقد سلكت الطريق الخطأ يا "زكور" !
والآن ألا يسرّك مجيئي ؟
أشكرك يا رفيقي ... لقد ظننت أنني حذق .!!

إن المقاتل هو الذي ركلني وأسقطني من الحافة
هاهو... ذاك الرجل ذو الشعر الشايب!
سيعلو دووسنا المشيب قبل أن ننهي هذه القضية.!!
لنذهب الآن يا "زكور"!
أنت مدهش في التسلق أيها الصديق ... ولكن هذه هي نهاية رحلتك!
مهلا أيها "الوطواط"... سأريك مشهد عرض آخر!!
ما رأيك بسحابة الدخان هذه... هاها!
تك!
سحابة من الدخان... (يسعل).
يجب أن يعاقب على نشر الأقذار في الهواء!!
لنلحقه يا "وطواط"!
لا فائدة يا "زكور"... نبقى هنا إلى أن تنقشع سحابة الدخان!!
لقد سخر منا ثم ولى هاربًا!!
أنظر ماذا وجدت في الكيس الذي تركه وراءه!



آه! هذه "لائحة سوداء" ... قد يكون هذا المجرم هو الرجل الذي يحاول قتل أصدقاء "سوبرمان" و"الوطواط".
اللائحة السوداء
١ - سريع
٢ - وهيب . ج
٣ - مازن
٤ - باسل
٥ - رامز
ولكن إسمي "صبحي" و"نبيل" ليسا بينهما !!
نستطيع أن نحقق بقضية "سريع" ... فقد يكون هو مفتاح السرّ !!
صدقت ... لقد أطلق هذا المجرم عياره الناري على المستشفى حيث يرقد "سريع" فاقد الوعي !!
في المستشفى ...
لقد رأينا رجلاً يطلق النار على المستشفى أيها الضابط ... فهل أصيب أحد بأضرار؟
نعم يا "وطواط" لقد أصيب "عبد العزيز" خادم "صبحي" بينما كان في زيارة "سريع".
دخل "الوطواط" و"ذكور" حجرة "سريع" للتحقيق
إن حادثة عبد العزيز تؤكد لي أن المجرم يحاول قتل أصدقاء "الوطواط" و"سوبرمان" !!
لا يا "ذكور" ... أنظر إلى الفجوة في رئة "سريع" الإصطناعية!
إنها علامة الرصاصة ... وهي مقابلة للنافذة ... ويعني ذلك أن القاتل صوّب على "سريع" ولكنه أخفق، فارتدت الرصاصة عن الرئة الإصطناعية وأصابت "عبد العزيز" !
إذن أصيب عبد العزيز صدفة !
بعد ذلك ... إتصل "الوطواط" "بسوبرمان" في قلعته السرية.
نعم! إن اللائحة تظهر لنا أن القاتل لا يحاول قتل أصدقاء "الوطواط" و"سوبرمان" ... والحقيقة أن "صبحي" أصيب صدفة عندما صوّب القاتل مسدسه محاولاً اغتيال "سريع" !!
فهمت!


لقد بدت لي الحقيقة الآن ... كان من المفروض أن ينقل "وهيب" طائرة "الكوكب" ليذهب ويحضر مؤتمر الصحافيين ... وقد عرف القاتل ذلك ... فأعدّ القنبلة داخل الطائرة ، ولكن عندما وقع الإنفجار كان "نبيل" صدفة داخل الطائرة ...
بوم !
نعم ... إن "صبحي" و"نبيل" ... و"عبد العزيز" أصيبوا صدفة لا عمدًا ! وبواسطة اللائحة السوداء تحصل على أولى المعلومات عن القاتل ... ولكن لماذا يريد قتل هؤلاء الرجال المذكورين ؟
عندي خطة لكي أقبض على هذا الحقير ... سأوافيك في كهف الوطواط بعد الظهر ...


ثم "سوبرمان" بعد ذلك بدار "الكوكب اليومي" ...
حسنًا يا "سوبرمان" ... إن إسمي على اللائحة السوداء ، سأتعاون معك لتنفيذ خطتك على فكرة ... وصلتنا هذه الرسالة باسمك !
أشكرك يا "وهيب" ! لا بد أنها رسالة من معجب !
ولكن عندما فضّ "سوبرمان" الرسالة ...
يا إلهي ... هذا تحذير "للوطواط" ... ولكنه أرسل إليّ خطأ !!
الوطواط !
أعلم أن اللائحة السوداء وقعت بين يديك ، فإذا حاولت أن تعرقل مشاريعي ، سأقتل رفاقك !
صبحي
خالد
عبد العزيز
المأمور صالح
باسلة


إذا علم "الوطواط" بهذه الرسالة الخطرة ، سيتألم وربما أثر ذلك على قدرته للمكافحة ، لذلك سأحرقها بحرارة نظري !!
وفي تلك اللحظة ... في كهف "الوطواط" ...
هذه رسالة تحذير باسم "سوبرمان" ولكنها وصلتني صدفة .. سأحرقها لئلا تؤثر على "سوبرمان" وتزعزع كيانه !!
سوبرمان
لاشك أنك قد اضطلعت على اللائحة السوداء بواسطة الوطواط ، إذا حاولت أن تعرقل مشاريعي ، سأقتل أصدقاءك
نبيل فوزي
رندا
نديم حلمي
وداد
الأستاذ مفيد


بعد ذلك ... في كهف "الوطواط"...
إن "وهيب" لا يعرف أحداً من الأسماء المذكورة في اللائحة السوداء ... وأنا لا أعلم ما علاقة هذه الأسماء ببعضها البعض ... على أية حال نركّز اهتمامنا الآن على الإسم الثاني في اللائحة
لنفرض أنه حاول اغتيال "وهيب" أو "سريع" مرة ثانية ؟
لا تقلق يا "وطواط" ! لقد أعددت هذه الصفحة لنشرها في "الكوكب اليومي" !!
عظيم ... والآن عندما يحاول اغتيال ضحيته الثانية نكون مستعدين لمقاومته
ولكن ما هو السلاح الذي سيستعمله ؟ الغاز السام ؟ أو الخنجر ؟
الكوكب اليومي
مات "سريع" اللص الشهير متأثراً بجراحه
يذهب المدير وهيب في اجازة الى الشمال


ربّما حصلت على الجواب بواسطة جهاز الإحصاء سأشغل هذا الشريط الذي يحتوي على معلومات كثيرة بخصوص القاتل !
سيضمّ الجهاز الحقائق إلى جميع الأعمال المشتبه بها التي حدثت في "جرجر" هذا الأسبوع !!
بعد قليل ...
هاهو جواب الجهاز ... اشترى رجل أشيب الشعر كمية من الرصاص لبندقيته مرّتين في هذا الأسبوع !
الجواب معقول ... سيستخدم بندقيته لقتل الباقين !!


من الضحية التالية على اللائحة السوداء ؟
لقد حصلت على صورته لأضمّها إلى مدوّناتي ... إنه "مازن" المدرّب في مدرسة التدريب العسكري ... لنتصل به في الحال !
في بيت "مازن" ...
نريد أن ننصب شركاً للمجرم يا "مازن". وسيأخذ زميلي مكانك في المدرسة !
لا يمكنني أن أتوارى ، فأنا موظف جديد في مدرسة التدريب !!

في اليوم التالي ... إتخذ "زكور" شخصيته الجديدة ...
مدهش ! إن هذه البدلة جعلتك صورة طبق الأصل لي !!
ولكنني قد أقع فريسة للقاتل إذا وقع نظره عليّ !

وعندما انتهت عملية التنكر ...
قبل أن تذهب يا "زكور" خذ هذه القطع المعدنية التي أخبرتك عنها ... لقد زوّدتها بمغناطيس جبّار !!
أرجو أن تنجح خطتك !







بعد لحظة ... انطلق عيار ناري ...
آه ... لقد أصيب الأستاذ "مازن" !!
بوم !
سقط بلا حراك ؟
لقد مات ، لاشك في ذلك !
من قتله ؟
مدرسة التدريب
رأيت رجلاً أشيب الشعر يفرّ من الغرفة !!
تخلصت منه أيضاً ... سأفتك بهم جميعاً !!
بعد قليل ... هبط شخص غريب في وسط الغرفة ...
الوطواط ! "زكور" ؟
لقد استلمت رسالتك بواسطة جهاز الإشارة في حزامك ... هل أصابك القاتل ؟
لا ... ولكنني تظاهرت بالسقوط !
بيب بيب
لقد تصوّر "سوبرمان" أن القاتل سيغتالني أثناء التدريب لكي تبدو المسألة وكأنها حادثة عرضية ... ولذلك أعطاني هذه القطع المغناطيسية لتغيير مجرى الرصاصة !!
هل ألصقت القطع المعدنية على الروافد الحديدية ؟؟ مدهش !!
يا ي ! هذا هو الفتى المدهش ... سيعاقبنا على عملنا الهزلي !!
من حظكم يا شباب أنني مشغول الآن ... ارجعوا إلى ثكناتكم في الحال !!
بعد ذلك !! من "الوطواط" إلى "سوبرمان" ... إنتهت المهمة ، ظن القاتل أن "مازن" قد مات فغر بعد ذلك !!
حسناً ... والآن لنتصل "بباسل" فإنه الضحية التالية على "اللائحة السوداء" !!


ثم...
إسمي على اللائحة السوداء يا "سوبرمان"؟ هل يؤثر ذلك على وظيفتي بنشر الإعلانات؟
لا تقلق! ستتنكّر بثيابك!


وهكذا!...
تصوّر أنني أنا "سوبرمان" أقوم بهذه الوظيفة... ولكنها الوسيلة الوحيدة للقبض على القاتل! أظنه يراقبني الآن!!
شركة الأبنية
الطعام الفاخر في مطعم جوهر


نعم... إنك تحت المراقبة يا "سوبرمان"...
إن "باسل" هو مذنب مثل الباقين!!
ماهذا؟ لقد داس صدفة على حجر في الشارع فحطّمه... هذا "سوبرمان" متنكّر!!
كراك!


ساورني الشك... سيتدخّل "سوبرمان" بأموري فلذلك أعددت رصاصات "الكريبتونيت" هذه!


بوم!
أصبته... والآن بعد أن تخلّصت منه، لا شيء يمنعني من متابعة جرائمي!
الطعام الفاخر في مطعم جوهر


ولكن عندما تقدّم المجرم ليتفرّس في ضحيّته...
مفاجأة... لقد انتهت لعبة الرصاص الهزلية!
إذن... أنت "سوبرمان" كما توقعت... كيف لم يقتلك رصاص "الكريبتونيت"


لقد كسوت هذا الإعلان بالرصاص الذي حماني من أشعة "الكريبتونيت" السامّة !!
الأوفق لك أن تعترف... ماهي قصة "اللائحة السوداء"؟
الطعام الفاخر في مطعم جوهر
إعترف؟ بعد أن عرقلت مشاريعي؟ هل أزوّدك بالأخبار لكي تنشرها في الجرائد أيها الحقير الذي يسعى وراء الشهرة !!
أظنني قد وقعت على بعض الحقائق في هذه اللحظة!


في اليوم التالي... دعا "سوبرمان" الرجال المذكورة أسماؤهم في "اللائحة السوداء"!
ولكن لا علاقة لأحدنا بالآخر... فما هو الدافع وراء هذه الخطة؟
ستعرف الحقيقة يا "وهيب" عندما تشاهد هذا الشريط المسجّل!
وعندما عرض الفيلم السينمائي...
هذا فيلم سينمائي لإعدام "فارس" الخائن الذي باع معلومات حربية للعدو أثناء الحرب الماضية !!


فجأة...
آه... أذكر هذا المشهد فقد كنت أنا من فرقة تنفيذ الإعدام!
وأنا أيضاً... ها هو "مازن"!!
وأنا، "باسل" كنت في الفرقة!!
آه... عرفت "سريع"... يا إلهي... هذا أنا الملازم "وهيب" الضابط المسؤول!!


نعم ! أيها السادة... هذا هو العامل المشترك بينكم ... فلقد كنتم جميعاً أعضاء فرقة تنفيذ الإعدام !
أذكر ذلك اليوم الرهيب ... فلقد طلبوا منا تشكيل فرقة لتنفيذ الإعدام بسرعة ، لأن الحالة كانت تتطلب السرعة !!
"ولكن إصاباتكم أخفقت جميعها لعدم توفر المقدرة الكافية ، فلقد تعافى الخائن وقام من بين الموتى التي كانت معدّة للدفن ...
النجدة !
هذا الجندي لايزال على قيد الحياة ... إذهبوا به إلى مركز الإسعاف !
"أخفى الخائن إشارة التعرفة وتظاهر بفقدان الذاكرة .. كما أن المرحلة الشاقة التي مرّ بها غيرّت لون شعره ... وهكذا أقسم أن ينتقم منكم ..."
سأنتقم منكم أيها القساة !!
ولكن يا "سوبرمان" ... سمعت أن القاتل رفض أن يعترف ، فكيف حصلت على هذه المعلومات ؟
حصلت على المعلومات بواسطة بندقيته يا "وهيب" !
بواسطة التحقيق الذي قمت به علمت أن القاتل كان يشتري رصاصاً لأجل بندقية قديمة استخدمت أثناء الحرب ... فساورني الشك لأنك كنت أنت في الخدمة العسكرية ... ثم عندما حققت بالمدوّنات عثرت على تفاصيل حادث تنفيذ الإعدام !!
بعد ذلك ... عندما ختم الأبطال الثلاثة القضية ...
لاتقلق يا "سوبرمان" .. رصاص "الكريبتونيت" محفوظ في صندوق رصاصي !!
نعم ... لنعترف يا "زكور" أننا أوشكنا نحن الثلاثة أن ننضمّ إلى أسماء اللائحة السوداء !
رصاص من الكريبتونيت الملقى على سوبرمان
رصاص كاد يقتل بصبحي
رصاص أطلق على زكور المتنكر
النهاية



سوبرمان
البطل الجبار
أصبحت الأمور معقدة في سجني ... ما سبب هذا البلاء؟
إن الكولونيل "سترادي" رجل قاسٍ وهو يدير واحد من اكبر السجون ويخلق جوّ من التعاسة والقساوة فيه ... ولكن ذات يوم انضمّ إلى سجنائه سجين اسمه "نبيل فوزي" (سوبرمان) حوّل السجن المظلم إلى ...
السجن السعيد
بالطبع ... أنا مصدر متاعبه ... وماهي إلّا البداية ... فأنا سأسعد جميع السجناء هنا!!
ذات يوم طار شخص فوق الماء ... ولم يكن ذلك الشخص إلّا "سوبرمان" ...
"وهيب" يظن أن ثورة على وشك الإنفجار في جزيرة "فورودا" ... وقد طلب مني أن أحقق في الأمر ... وبما أنني تأخرت عن موعد إقلاع الطائرة لذلك تحوّلت إلى "سوبرمان" وطرت!!
بعد بضعة أيام ... كان "نبيل" يكتب تقريرًا وهو في غرفته في الفندق ..
سنلقي القبض عليك يا نبيل ... فأنت متهم بالجاسوسية!
هذا الكولونيل "سترادي" ... وأظنه قد سمع بأني مصمّم على أن اكشف أمره لذلك يحاول أن يلصق بي تهمة الجاسوسية ... لا بأس!
هل يخطط الكولونيل سترادي ليصبح دكتاتورًا؟ هل يخطط لانقلاب ليغير به نظام الحكم؟


وبعد أن زج "بيك" في سجن مظلم ...
أمر الكولونيل "ستراديي" رجاله بتفتيشي، فالأوفق لي أن أتخلّص من بذلة "سوبرمان" ... سأخلعها بسرعة جبّارة فلا يراني أحد ... ولكن ماذا أفعل بها؟


فكّر "الرجل الفولاذي" بسرعة ... ثم ...
أولاً ... استخدمت الضغط الجبّار فطويت بذلتي إلى أن أصبحت بشكل كرة ... والآن ...
طاق!


... ضربة جبّارة أخرى وتحولت الكرة لتصبح رقيقة كالورق ... سأضعها بين صفحات إحدى المجلات هذه، فلا يمكن لأحد اكتشافها !!


ثم ... بعد أن فتّش الجنود زنزانة "بيك" ...
لم أجد معه ما يثير الشك، وقد سمحت له بالإحتفاظ بأغراضه !!
حسناً ... والآن أقفل عليه !!
نعم ... يا سيّدي !!


ولكن ... بعد لحظة ...
والآن سأبدأ بتلقين هذا الديكتاتور بعض الدروس ... سأضغط بقوة جبّارة على قفل الباب وأحطّمه كما لو كان من كرتون ... وسأمثل دور الغباوة !!


... وأخرج بكل اطمئنان!
هل تسمح لي أيها الكولونيل بأن أكتب رسالة لجريدتي ؟!
ماذا؟ هل خرجت؟


أيها الحارس... أنت معتوه! أبهذه الطريقة أستطيع أن أتفاخر بأنني أنا "سترادي" رئيس أعظم سجن في العالم؟ كيف تعلّل سبب تحطّم الباب؟
لربّما... كانت المفاصل تالفة !!
إن دماغك تالف أيها الحقير... لا يوجد سوى الكمال والإتقان في سجن "سترادي" !! إذهب في الحال واحضر الرجل المسؤول ليلحم المفاصل وأنا سأراقبه بنفسي !!
ها! ها! ها! ها! ها!


وأما أنت فسأعلّمك كيف تضحك على سترادي عندما أختلي معك الآن !!
آه... هذا القاضي "رفول"... الرجل المحترم الذي اختفى... أظنه وغيره قد زجّوا في السجن لأنهم أبدوا مقاومة ضد طموح "سترادي" الجشع !!
بعد أن أصلحت مفاصل الباب...
الآن بدأت أفهم خطة "سترادي"... فبحصوله على سمعة الرجل الذي لا يرتكب الأخطاء أبداً، يتوقع الوصول إلى منصب هام، ومع الوقت سيصبح من أعظم رجال البلاد !!...


... ولكن من الآن فصاعداً سأجعله يرتكب الأخطاء المتتالية... إن جدران السجن لن تمنع الصدق من التسرّب إلى جميع أنحاء البلاد... أولاً سأمدّد بذلتي !!


وبعد أن ارتدى "الرجل الفولاذي" بذلته حفر أرض السجن الحجري... ثم...
سأرمّم أرض زنزانتي عندما أرجع !!
طاخ !


... والآن سأحفر نفقاً لأصل إلى زنزانة القاضي "رفول" ونظري الخارق سيقودني إلى المكان !!


وبعد لحظة ... كان "سوبرمان" قد رجع إلى زنزانته وبذلته قد تقلصت ووضعت بين صفحات المجلة ...
إنتهت الخطوة الأولى والآن لأبدأ بخطوتي الثانية ... وهي الإتصال بالسجين خفية ! أولاً سأفرك قطعة النقود لأمحو الكتابة عنها !!


وأحفر عليها رسالة بواسطة أظفري الفولاذي ... ثم ...
تجد مخرج


بعد ذلك ...
قذفت قطعة النقود بقوة جبّارة فسقطت في وعاء الحساء الذي سيقدّم "لرفول" !!


وعندما تناول "رفول" طعامه ...
ماهذا؟ قطعة معدنية في صحن الحساء !!
طق!


إن صديقاً مجهولاً يحاول الإتصال بي ... سأعمل حسب التعليمات، إذ لا شيء يهمّني أكثر من الخروج من هنا !!
تجد مخرج مياه مهجور تحت الأرض ... في الجهة الشمالية من زنزانتك !


وهكذا... عندما قام "ستراذي" بجولته التفتيشية، وقع نظره على القاضي "رولف"...
مستحيل! لا يمكن لإنسان أن يفرّ بهذه الوسيلة... أيها الحرس يجب أن نحقق في الأمر!!
بعد ذلك...
يوجد تحت زنزانته أنبوب للمياه مهجور... ويبدو أن أرض غرفته قد انهارت فسقط في الأنبوب وتابع طريقه إلى أن وصل إلى هنا!!
إنني أعاني كابوسًا مزعجًا... لماذا؟

لاقت خطّتي نجاحًا باهرًا لغاية الآن... بدأت سمعته بالتدهور... وبعد قليل تنتشر الأخبار في البلاد!!
ها! ها!
ها! ها!
أرجعه إلى زنزانته أخرى! إن ترميم الخراب يحتاج لأسابيع... وأما الحرس فسيعاقبون من أجل إهمالهم! غدًا لن يأكلوا سوى الخبز الحاف والسجناء أيضًا... الذين سخروا مني!
ذلك لن يؤثر فينا... فقد اعتدنا على هذه الوجبات!!

في اليوم التالي...
قطعة من الخبز الحاف فقط سأفكّر في طريقة... ولكن... لقد سمعت بواسطة سمعي الجبّار طائرة في خطر... يجب أن أذهب لنجدتها!!

ارتدى "نبيل" بدلة "سوبرمان" وانطلق نحو الطائرة...
إن الرياح القويّة أثرت على سرعة الطائرة فاضطرّ القائد إلى أن يتخلّص من بعض حمولته... ولكن ذلك لا يكفي... لذلك سأدير المحرّك بسرعة جبّارة لكي تتغلّب الطائرة على العاصفة وتقطعها!!


إنتهت مهمّتي بخصوص الطائرة ... والآن ... ماهذا؟ آه ... من بين الأشياء التي قذفها القائد من الطائرة بعض الطعام ... حتماً إنها صدفة مدهشة ... سأحملها معي وأقدّمها للسجناء ... وستكون تلك مفاجأة عظيمة لـ"ستراديّ"!.


بعد قليل ... عندما اجتمع السجناء لتناول الغداء ...
الآن بعد أن جلسنا على المائدة سأجذب الطعام بنفسي الجبّار لكي يقع أمامنا على المائدة !!
أنظر ... سقط علينا الطعام من السماء !!


وعندما دخل "ستراديّ" غرفة الطعام ...
أنظر يا سعادة المدير ... سقط علينا الطعام هدية من السماء ... فلا يمكننا أن نبذره !!
إلزم الصمت أيها الغبي ! ألا يمكنكم تنفيذ أوامري ؟ إنكم بحاجة لعقاب صارم ولذلك ممنوع استخدام الأنوار الليلة !!


من الآن ستنفذون أوامري بدقة !!
هذا رأيه الخاص لا شأن لي به. إن أباريق الماء هذه لن نملؤها قبل الصباح ... وقريباً ستحدث مفاجأة أخرى لستراديّ !
ثم ... قبل بزوغ الفجر انطلق "سوبرمان" بسرعة فوق مستنقع !!
إن حركتي السريعة تجذب هذه الحشرات نحوي ... وسينتهي بها الأمر في الأباريق ... وعندما يحلّ الظلام تضيء هذه الحشرات السجن !!


إن أعمال "الرجل الفولاذي" تعادل شخصيته الفولاذية ... ثم ...
حقاً عملت بسرعة مدهشة ... ملأت الأباريق بالحشرات دون أن أسترعي انتباه أحد !!
ما أحسن حظنا ... فبالصدفة امتلأت الأباريق بآلاف الحشرات فأضاءت ظلمتنا !!
ماهذا ؟ نور ؟ هل يحاول القدر أن يعاكسني ؟!
غداً سيأتي المسؤولون لزيارة سجني ويحققون في أمر ترقيتي ... فإذا تكلم أحدكم بكلمة واحدة تتعلق بالحوادث الأخيرة ، أو بعبارة ضدي ... سأرميه بالرصاص !!
لنرى ماذا سيحدث .. فقد أنفقت الكثير من وقتي على الكولونيل "سترادي" !
وفي اليوم التالي عندما جال رجال التفتيش في أرجاء السجن ..
والآن ... هل من شكوى أيها السجناء ؟
نعم ! إن "سترادي" يقدم لنا قليلاً من طعام ، ويملأ جيوبه بالمال الذي يوفره من تقديم الغذاء المناسب لنا !
وبالإضافة إلى ذلك ... فهو يزج بأعدائه السياسيين في السجن ملصقاً بهم التهم المزيفة !!
هذه الشكوى خطيرة جداً .. يجب أن نحقق بها !!
كذب ... وبهتان !!
وحالما انصرف المسؤولون ... تحول "نبيل" إلى "سوبرمان" وقام بزيارة خاطفة إلى مستودع المعادن ...
إن حامض الأسيد يفتك برجل عادي ... ولكنه بالنسبة لي سائل أنظف به فمي فقط ... سأحتاجه إذا حفظ "سترادي" بوعده وصمم أن يرميني بالرصاص


وكان "ستراديّ" قد صمّم أن ينفّذ وعده ... فبعد قليل صوّب إثنان من الجنود بنادقهما نحو "نبيل"...
خائف! لا تستطيع أن تتكلّم! أليس كذلك؟ أطلقوا النار!!
لا أستطيع الكلام لأن فمي ملئ بحامض الأسيد ... ولكنني سأذوّب هذه الرصاصات بحرارة نظري!
طاخ!


لم يُصب! أيها العميان ... أعطني البندقية وأنا أعلّمكما كيف تطلقان النار!!


أطلق "ستراديّ" النار مرة بعد الأخرى ولكن ...
مستحيل!! لاشك في أنك "سوبرمان"!
كنت أخاف استنتاجه هذا ولذلك سأستخدم حامض الأسيد ...
... لكي يأكل رؤوس الرصاصات!!
هل ظننت أنني "سوبرمان"؟ لماذا لا تفحص الرصاص الذي يستعمله رجالك!..
الرصاص؟ ماذا تقصد بذلك ... دعني أراه!!


ماهذا؟ رصاص فارغ؟
يبدو أن وكيلي قد أوصى على هذه الرصاصات الفارغة، لكي أتمكّن أنا من سرقة كمية أكبر من مال الحكومة!!


بعد ذلك ... عندما وصل المسؤولون ...
الحرية لجميع الذين اعتقلهم "ستراديّ" ظلماً ... والآن هو سيصبح سجيناً!!
إن مصائبي ابتدأت منذ مجيئك ... ولكنني لا أعرف السبب!
أنا أعرف السبب!!
النهاية

السهم الأخضر

أخبرني ... ماذا تفعل إذا اكتشفت صدفة خطة لدفع فتى مثالي بريءٍ إلى ...

الناحية الخطأ !!

هل تجلس مكتوف اليدين وتشاهد سقوط الآخرين؟

فكّرت بالأمر.. وأنا في طريقي إلى مخزن "الطائر الجميل" الذي تديره "ديانا"!

"ديانا"... سأدعوك إلى العشاء الليلة!

أريد أن نحتفل بالمهمة الجديدة التي أسندت إليّ في عملي !!

جئت في الوقت الملائم يا "عادل"!

إستلمت الآن فقط طلبًا لتحضير باقات الأزهار لحفلة زواج !

إنتبه للمخزن أثناء غيابي ياعزيزي

ولكنني أخذت إجازة اليوم كي أصمّم سهمًا خاصًا

هه ؟

من قال أن النساء بحاجة إلى الحرّية!

تجد أدوات مختلفة لصنع السهام في الحجرة الخلفية !

وسأعود قبل الساعة الخامسة كي أستعدّ لمرافقتك !


"كنت منهمكاً بصنع السهم عندما..."
ياي سيكون هذا من أعظم سهامي... هه ؟
أظن أن هذا هو المكان المقصود يا "هاري" !!
ماهذا ؟
وما الذي تحملانه أيّها الفتيان ؟ وما سبب مجيئكما الى هنا ؟
أليس هذا ٤٠ شرقاً والشارع ١٨٨ ؟
أنتما في الناحية الخطأ هنا ٤٠ غرباً الشارع ١٨٨
هل لديك خريطة يا سيّدي، لقد تأخرنا بتسليم هذه القطعة الفنية !
سأشرح لكما كيفية الوصول إلى المكان المقصود ...
شركة نقليات لونزو
شكراً يا صديقي!
ترى ما الذي يزعجني بخصوصهما!
"عدت إلى عملي ثم خطرت لي فكرة..."
هه ؟ "شركة نقليات لونزو" توقفت عن العمل السنة الماضية !!
نعم... إنهما يثيران اهتمامي !!


"لم أستطع إتمام سهمي فقررت أن أحققه في أمرهما..!!"
العنوان هو ٤٠٧ شرقًا الشارع ١٨٨ !!
سأصل المكان بواسطة سهام الحبل" قبلهما!!


"وصلت مع وصول الشاحنة التي توقفت أمام مؤسسة أوسبرن" ..."
آه... قطعتي الفنية!
هل أنت السيد أوسبرن"؟


هه؟ سهم التجسس يتحرك بصورة غريبة...
... هذا يشير إلى أن جهازًا آخر قد زرع في المكتب!
"نزلت بسرعة فوجدت الرجلين قبل انصرافهما..."
أريد أن أكلمكما أيها العاملان!
"السهم الأخضر"
هه؟ ماذا تريد؟ جئنا بالتمثال كما طلب إلينا


"إكتشفت أن الرجلين جاءا بالقطعة الفنية ولا علم لهما بأي شيء آخر..."
إستأجرنا "كريكوري" نائب رئيس المؤسسة لنقل التمثال!
وقدّم لنا الشاحنة دون أن يذكر شيئًا آخر!


"عدت إلى مكتب الرئيس الشاب "أوسبرن"..."
"أشرت عليه ألا يتكلم إلا بعد أن أجد جهاز التجسس"


"ثم غمرت الجهاز بيدي..."
ماذا تقصد أيها السهم الأخضر؟ وما معنى هذا التصرف؟
مهلاً يا أوسبرن" أوشكت أن تقع في الفخ!!
إسمعني، وسأقترح عليك شيئًا!!


= أخبرني "أ برن" أين يسكن "كريكوري" لأتجه إليه في الحال...
رائع... الجهاز متقن للغاية!
سأطلع الآن على جميع حركات "أوسبرن"!


وسأنتقم من هذا الفتى لأنه أنزل رتبتي بعد أن ورث الثروة من مدير المالية العام إلى...
...رتبة تافهة أدنى كرتبة نائب الرئيس!


تصوّر هذا الشاب الساذج يريد أن ينفق ثروته على مساعدة...
...الناس واتهمني أنني عديم الفائدة... أنا... رجل الأعمال المحنك...
سوف أحطّم مشاريعه كلها وأجلب له الحظ السيئ إلى أن يفقد عقله!!


شككت في البداية في إخلاص "أوسبرن"، أما الآن فأنا واثق...


...سأتصل به كي يحطّم جهاز التجسّس!


فيشعر "كريكوري" بآلام مبرحة في أذنيه!!
ويي


إذهبا في الحال واستفهما
السهم الأخضر؟


أذكر أنني تصرفت مثل "أوسبرن" عندما ورثت ممتلكات والدي ..."




"... وأن شريراً مثل "كريكوري" سرقه ثروتي ووضع حداً لأحلامي المثالية ..."


"... ولم أفعل شيئاً عندئذٍ لأنني لم أكن "السهم الأخضر" ..."


"... ثم أثناء مكافحتي للرجلين العميلين تذكرت شيئاً آخر عندما كنت في سن "أوسبرن" ..."


هل تحب يا سيّد "كريكوري" أن نتفاهم كرجلين عاقلين؟
أولاً هل تعرف ماهو عقاب التجسس؟
هه؟ آه ...



"بقي عليّ أن أحدّ من تطرّف آراء "أوسبرن" المثالية لئلا تسبّب له المشاكل ..."



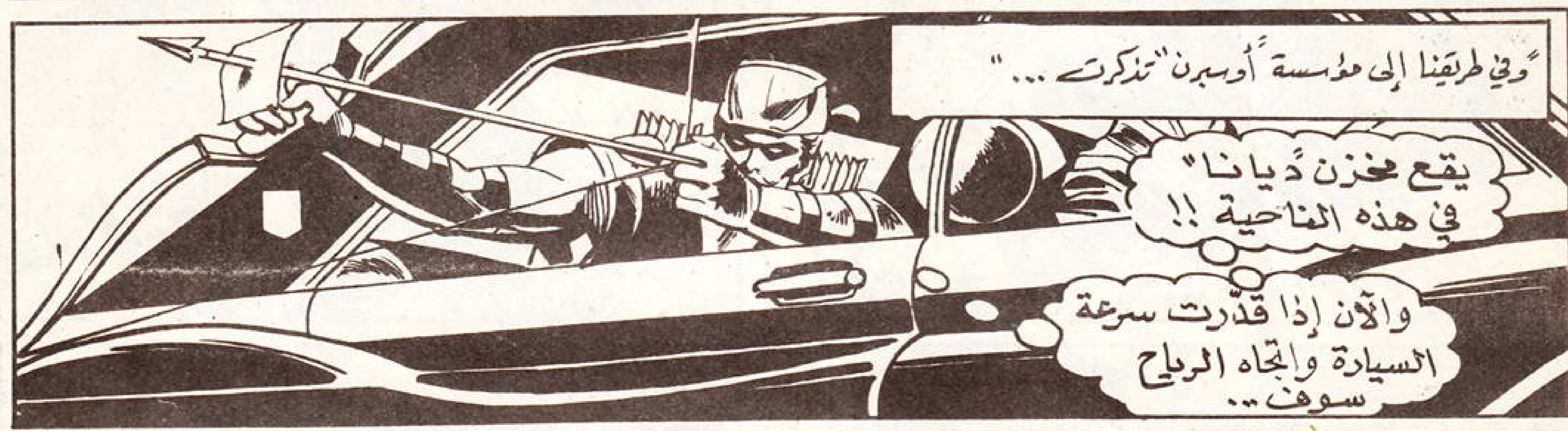
والآن لن يمنعني أحد عن استخدام المال في الطرق التي أريدها!!
وهي مساعدة الفقراء ودعم المشاريع الخيرية والمستشفيات وغيرها...
أريد أن أناقشك بموضوع هام يا "أوسبرن"!



أخبرني ماهي خبرتك في تدبير مبلغ كبير كهذا!؟
أعرف الكثير ولذلك طردت رجلاً اختلس الملايين من والدي
لم أقصد ذلك!



من السهل أن تفسد أخلاق الناس حولك... حتى إذا بقيت أنت شريفاً!
دعني ألقي نظرة على دفاترك!



"وفي طريقنا إلى مؤسسة "أوسبرن" تذكرت ..."
يقع مخزن "ديانا" في هذه الناحية!!
والآن إذا قدّرت سرعة السيارة واتجاه الرياح سوف...



"وبجرأة أطلقت سهماً في الهواء..."
أعود عند الساعة
أعود عند الساعة الرابعة



"لن تعود ثروة "أوسبرن" بفائدة على أحد إذا لم يحسن تدبيرها قضيت ساعتين وأنا أقوم ببعض التعديلات ..."
لم يخطر ببالي أنك خبير في علم الاقتصاد والمحاسبة
لا أعلم كيف أعبّر عن شعوري
قضيت سنوات أدرس الاقتصاد في الجامعة!
باستطاعتك أن تفعل شيئاً لتظهر عرفانك بالجميل!


من هو أول رائد
فضاء ؟
بالطبع
إنه...
سوبرمان
البطل الجبار
إقرأ
مغامراته
المثيرة
كل أسبوع